

«تنوي الجمعية، ما إن يتوفر لديها مبلغ كبير من المال، تأسيس ناد صهيوني يلحق به مقهى عام. وسيضم هذا المقهى قاعة كبيرة للاطلاع على الكتب الصهيونية بكل اللغات. ونحن على ثقة أن المقهى سيكون الحقل الأمثل لنبذر فيه بذور الدعاية لقضيتنا. قررنا أيضا استخدام عوائد هذا المقهى في مساعدة اليهود المحليين في القاهرة. إن الصهيونية عموما معروفة جيدا من قبل المستعمرة الأشكنازية (في مصر) أما الفكرة لدى اليهود المحليين، لا في القاهرة وحدها بل في مصر كلها، فما زالت مبهمة تحوم حولهم، ولن يكون صعبا كسبهم إلى قضيتنا ما إن يتوفر لدينا كم كبير من المطبوعات الصهيونية بالعربية والإيطالية والإسبانية والفرنسية».

رسالة أخرى من الجمعية في القاهرة إلى مكتب المنظمة في فيينا في ٥ أكتوبر من نفس السنة تعلمهم بوصول الكراسات وتشكرهم على سرعة الاستجابة لطلبهم وتفيدهم بأنهم ترجموا كراسة Ende de Judenroth وتم طبع ٣٠٠٠ نسخة منها.

(نقلت العنوان بحرص لأنني لا أفهم اللغة المكتوب بها، ربما كان بالألمانية).

بقية الرسالة :

«وزعنا هذه الكراسات مجانا، وكانت تلك دعاية كبيرة وانضم العديدون إلينا، لذلك نرجو منكم الإرسال الفوري لمزيد من الكراسات بالفرنسية والإسبانية (بالحروف العبرية لا اللاتينية) مع كراسة «مقتطف من لائحة الحزب الصهيوني». نحن بحاجة إلى ٣٠٠ نسخة من كل كراسة. أرسلوا لنا أيضا كل ما يتوفر لديكم من كراسات باللغتين الفرنسية والإسبانية».

تقرير لاحق في ١٠ مارس عام ١٩٠١ :

«بعد استلامنا ما أرسلتموه لنا من كراسات مكتوبة بمختلف اللغات قمنا من